المدى

General Political daily

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almada-group.com

4 January. 2012

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

جمهورية حسن سلمان وشركائه

منذ أن تسلّم الجنرال حسن سلمان مقاليد الحكم في شبكة الإعلام العراقي وهو يتحفنا كل يوم ببيان ثوري يطهر فيه الإعلام العراقي ممن يرفضون الدخول إلى حظيرة الحكومة، وهو مصرّ في كل مرة على أن يطرح نفسه باعتباره المقاوم والمدافع عن استقلالية الإعلام ومهنيته ضد أي شائبة ولا يترك مناسبة هو وأعضاء جمهوريته إلا ويطنطنون فيها بأنه لا يمكن أن تلوث شبكة الإعلام بأقدام وأقلام كل من يعارض الحكومة ويرفض الدخول إلى حظيرتها، ويحلو لحسن سلمان دائما أن يصوّر جلوسه على سدة حكم شبكة الإعلام العراقي على أنه جلوس اضطراري، لم يكن يريده ولم يسع إليه، وكأن جموع الإعلاميين خرجوا يطالبونه بأن يقبل بهذا المنصب وان يكون حارس هذه الحظيرة الإعلامية، على اعتبار أنه يفضل التحليق بحرية المحلل السياسي الذي لا يترك شاردة وواردة إلا واقتنصها وأدلى بدلوه فيها.

بالأمس أراد أصحاب القرار في شبكة الإعلام العراقي الدفاع عن عن قرارات حسن سلمان وأركان جمهوريته حين أصرّوا على فصل الزميل عبد الستار البيضاني مؤكدين بان هذا القرار يثبت استقلالية الشبكة فأضروا بالإعلام وحياديته من حيث لا يدرون.. فليس أكثر مدعاةً للسخرية من هشاشة شبكة الإعلام ان يروج لبعض الحكايات المضحكة عن المهنية واستقلالية القرار، وبافتراض حسن نوايا القائمين على عمل الشبكة وهم يصدرون قراراتهم التاريخية بفصل الزميل احمد عبد الحسين وقبله عبد الستار البيضاني وكريم السوداني، فان المراقب لحال الشبكة يكتشف أن هذه القرارات تأتي ضمن إستراتيجية وضعها حسن سلمان والمحيطون به، فالرجل يؤمن بان معظم الإعلام العراقي الآن –باستثناء شبكة الإعلام– هو إعلام لا يلتزم بالثوابت التي تريدها الحكومة والتي يسميها السلمان الثوابت الوطنية، والذين تابعوا حسن السلمان خلال صولاته الأخيرة في قناة العراقية بعد قضية طارق الهاشمي سيكتشفون حتما أن الرجل مصمم على تطبيق مبدأ الاجتثاث بكل الإعلاميين الذين يتمردون على حظيرة الحكومة، فلثلاثة أيام متتالية خرج علينا السلمان ليقول "إن الإعلام العراقي بحاجة إلى عملية اجتثاث من الذين أصبحوا يحتلون من جديد مراكز القرار في عدد من المؤسسات الإعلامية سواء في مكاتب إعلام الوزارات الحكومية او غيرها من وسائل الاعلام، وهو مؤشر حقيقي على افتقار هذه الزمر إلى الولاء الوطني المخلص او مبادئ العمل الصحفي المهني الملتزم بشرف وأخلاق المهنة، وبالإضافة إلى عدم امتلاكهم المهارات العلمية والمهنية التي من الممكن ان تؤهلهم للاندماج في العمل الصحفي المهني.

اذا الإعلامي في عرف حسن سلمان هو كل من يبتعد عن إثارة المشاكل والركض وراء الحقائق ومحاولة رفع الغطاء عن الفاسدين وناهبي المال العام، طبعا لم ينس السيد سلمان انه يتهم بعض وسائل الإعلام بأنها تحرض على الإرهاب لأنها ترفض المشاركة في حفلة الحكومة لإقصاء معارضيها، ولأن السيد سلمان مصاب بآفة النسيان فهو يعتقد بأن الناس فقدت ذاكرتها ونسيت ماذا قال السلمان في حضرة الهاشمي قبل أشهر حين استقبله هو وعدد من أعضاء مجلس الأمناء، إن رحلة سريعة في موقع رئاسة الجمهورية، من شأنها أن تأتي بالحقائق عارية مهما حاول البعض تغطيتها بتلال من المساحيق والحركات البهلوانية، وأظن أن الخطبة العصماء التي قدمها السلمان آنذاك امام الهاشمي لدليل على إننا نعيش عصر إعلام "القائد الضرورة".

قرار فصل احمد عبد الحسين ومعه بعض الزملاء يثبت بالدليل القاطع إن القائمين على الشبكة فشلوا في اختبارات تقديم إعلام مهني بعيد عن التحزب، فلا يحق لمسؤول أن يقصي معارضيه ويناصبهم العداء لمجرد أنهم مختلفون مع سياساته وغير متوائمين مع منهجه في النظر الى الامور.

السلمان ومعه اركان جمهوريته يصرون على ان يكون الاعلام حكوميا خالصا بعيدا عن ضمير المهنة وأخلاقيتها.

اجور الفنان العراقي.. اهانات متكررة

ممثلون: نعامل على اننا غير مهمين

□ بغداد/ نورا خالد

على الرغم من أن الفنان العراقي عُرف بكفاءته وتاريخه الفني الطويل، إلا انه يعاني تدني أجوره مقارنة بأجور الفنانين العرب ولمعرفة الأسباب التقت (أخيرة المدى) عدداً من الفنانين والمتخصصين:

السينارست والمخرج عبدالوهاب الدايني أشار إلى أن هناك ثلاث جهات تتحمل مسؤولية تدني أجور الممثل العراقي؛ أولها: هي الفضائية المنتجة التي تشتري النص ثم يعطى إلى المنتج الذي يقدر الميزانية ويقدمها للشركة ويتم الاتفاق على ذلك، وبذلك الفضائية لم تتدخل بمفهوم أجور الممثلين وإنما تضع المسؤولية على المنتج المنفذ، وستكون الطامة الكبرى إذا شارك ممثل أو ممثلة عربية المنتج، حيث سيكون هناك فارق ليس بالأجور أو الفندق وإنما سيكون هناك شعور بالإساءة إلى الممثل العراقي لأنه يجلس في مكان بائس، ناهيك عن السعر الخيالي الذي يعطى إلى الممثل العربي. وأضاف: نأتي الآن إلى المنتج المنفذ الذي هو عادة من طبقة التجار، وهؤلاء ينظرون إلى الممثل العراقي بصورة أدنى من الممثل العربي، كما أن الفضائية لا تعاقب المنتج المنفذ والذي يستغل عادة الممثل.

ويتابع: وأخيراً الممثل، فأنني لم اسمع يوماً أن ممثلاً اعترض على أجوره، وذلك لأنه هناك من يقف بانتظار أن يرفض هذا الممثل الدور حتى يحل محله، وهنا يبدأ المنتج المنفذ بالاستغلال إذا رفض الممثل (يا ويل ويله) فلن يستدعى إلى أي عمل آخر وهذه نتيجة يتحملها الممثل فبدل أن يرفض لان زميله رفض حتى ينصف مرة أخرى، يوافق ويدفع المنتج المنفذ إلى الاستغلال. وهذا جاء نتيجة إلى أن الممثل المغترب يحتاج إلى المال لذلك يضطر أن يقبل بأي دور يعطى له ليس حبا بالمال ولكن حبا في توفير لقمة العيش لعائلته، وعندما ندخل في مجال النقد ونرى الأمور من زاوية المشاهد نأسف عندما ننظر إلى الممثل الذي أصبح أضحوكة وأصبح أكثر سطحية وهم من أصبحوا أبطال الشاشات العراقية.

الفنانة سوسن شكري أكدت أن أجور الفنان العراقي معيبة، إذا ما قورنت بأجور الفنانين العرب فالممثل النجم عندنا يتقاضى ربع ما يتقاضاه ممثل من الدرجة الثالثة في تلك الدول، واعتقد أن جهات الإنتاج او الشركة المنتجة هي التي تقف وراء هذه الاهانات التي توجه للفنان العراقي. فمن المخجل مثلا أن تتقاضى ممثلة سورية من الدرجة الثانية (٣٠٠) دولار عن المشهد الواحد في مسلسل عراقي في حين يتقاضى الممثل العراقي (٢٠٠) دولار عن الحلقة الكاملة، وهذا الموضوع تكرر في مناسبات عدة، حيث أن الفنان العراقي يعامل دائما على انه ممثل غير مهم، يمكن الاستغناء عنه في أي لحظة واستبداله بآخر يقبل بأي مبلغ.

اما الفنان كاظم القريشي فعزا تدني أجور الفنانين العراقيين إلى أن الفنان العراقي في الخارج له ظروفه الخاصة، حيث انه يقبل بتسلّم أجور اقل من حقه، ولو أنهم اتفقوا مرة او مرتين لأصبحت أجورهم اضعاف ما يتسلمونه الآن، لان الدراما العربية بدأت تتجه نحو القضية العراقية بشكل كبير، وبالنتيجة ليس هنالك بديل للممثل العراقي سوى الممثل العراقي نفسه. ولو رفض البعض الأجور البخسة التي تقدم إليهم، عندها ستضطر الجهات المنتجة الى زيادة الأجور. لكن وللأسف مازال الفنان العراقي يقبل بكل الأسعار، في حين أن ما يتقاضاه لا يعادل ٥٠٪ من أجور الفنانين المصريين والسوريين والتونسيين، واعتقد أن السبب في ذلك هو التخوّف من عدم الحصول على فرصة في حال رفض المبلغ، أو انه يعرف أن بديله جاهز وسيقبل بالأجر المعروض. ولذلك أدعو الجميع إلى أن يفرضوا أنفسهم، لان جهات الإنتاج هي التي تحتاجهم حين يكون العمل باللهجة العراقية، وليس العكس.

ولم يقف هذا الأمر على الممثلين العراقيين إلا انه تعدى إلى المطربين أيضا والذين لهم شهرة واسعة على مستوى الدول العربية، وبرغم ان المطرب كاظم الساهر له معجبوه في كل دول العالم إلا أن أجره لم يتعد في حفلة رأس السنة لهذا العام ٨٠ ألف دولار في الحفلة الواحدة بينما عمرو دياب كان أجره ٧٥٠ ألف دولار، بينما حصلت شيرين على ٦٠ ألف دولار عن حفلها في دبي بمشاركة ماجد المهندس الذي تقاضى ٥٠ ألف دولار مع انه لا يقل شهرة عن شيرين.

ساندرا بولوك: الطلاق حطمني تماماً!!!

بعد اكتشافها خيانة زوجها لها وانفصالهما، غابت الابتسامة تماما عن وجه نجمة هوليوود ساندرا بولوك، التي كانت تبدو دائما سعيدة ومتألقة، وأصبحت كما قالت "محطمة تماما". ووصفت بولوك. في تصريحات صحافية. تعاستها قائلة "إنني مقتنعة بأنني قد أصبحت محطمة تماما، ولم أتصور أبدا أنني سوف أتعرض لهذا الموقف، ولم أكن مستعدة لذلك". ويبدو أن شعور نجمة السينما الأميركية الحائزة على جائزة الأكاديمية بالإحباط قد جعلها تقبل العودة إلى الشاشة الفضية في دور مساعد مليء بالألم في فيلم "عالي جدا وقريبا بما لا يصدق"، الذي يطرح في دور السينما يوم ٢٠ كانون الثاني الحالي، وتلعب فيه دور أم طفل يموت أبوه في هجمات ١١ ايلول على برج التجارة الأميركي في نيويورك. وقالت ساندرا تعليقا على ذلك "إنها طريقة عظيمة للعودة إلى ظهر الحصان.. كان ذلك أمرا صعبا ولكن هذا ما كان ينبغي أن يكون".

هيفاء وهبي تطيح بجينيفر لوبيز بفستانها

خلال حفل رأس السنة تألقت هيفاء وهبي بثوب أذهل الحضور برقيّ تصميمه. الثوب الأسود من تصميم العالمي زهير مراد وكانت قد ارتدته النجمة العالمية جينيفر لوبيز وأبهرت وقتها الحضور لكن النجمة هيفاء وهبي استطاعت أن تسحب البساط من لوبيز بجسدها المنساق وجمالها الشرقي.

ميريام فارس تعرب عن غضبها الشديد لمنعها من الرقص في الكويت!

عبرت الفنانة اللبنانية ميريام فارس عن غضبها الشديد نتيجة فشل حفلها الأخير بالكويت، وعدم تفاعل الجمهور معها، الأمر الذي أصابها بالحزن والحنق. وقد كشفت صحيفة "أنا زهرة" عن سبب فشل الحفل الذي انتظره الكثيرون واعتبروه انطلاقة قوية لميريام التي أصدرت لتوها ألبومها الخليجي "من عيوني"، حيث كشفت الصحيفة أن الحفل قد واجه الفشل نتيجة منع مريام من قبل وزارة الإعلام الكويتية، من ممارسة هوايتها بأداء بعض الرقصات وحرمها من الاعتماد على الغناء الاستعراضي خلال الحفلة التي أحيتها في الكويت، مما تسبب في شعور جمهورها بالملل وعدم تحمسه لغنائها. وتردد أن قرار وزارة الإعلام جاء بسبب بعض الفيديوهات التي انتشرت لميريام مؤخرا من حفلاتها الأخيرة، والتي أظهرتها ترقص بشكل جنوني ومبتذل، ما أثار جدلاً كبيراً وقد تعرّضت للانتقاد والهجوم بسبب هذا التصرّف المبالغ فيه. وتردد بعد الحفلة أنّ فارس أعربت عن غضبها بسبب فشل أمسيتها وكثرة الشروط التي فُرضت عليها وعدم تفاعل الجمهور معها كما اعتادت في ما مضى خصوصاً أنّها تتمتع بقاعدة شعبية في الكويت. من ناحية أخرى تسبب فشل الحفل، في "شماتة" الصحافة الخليجية.

هاري بوتر يسعى لاعتراف تاريخي بانتزاع أوسكار ٢٠١٢

يسعى منتجو سلسلة الأفلام الخيالية "هاري بوتر" إلى تنظيم حملة إعلامية للحصول على جائزة أوسكار في الحفل العالمي المرتقب الشهر المقبل.

وبرغم أن الأفلام الثمانية اكتسبت شهرة عالمية وأرباحاً تخطت ٨ مليارات دولار، إلا أنها لم تنجح في اكتساب جائزة أوسكار لأبطال العمل "السحرة". ويسعى منتجو الفيلم إلى الحصول على جائزة تشكل اعترافاً تاريخياً واختتاماً لمجهود ١٠ سنوات على الشاشة الذهبية، وفق ما ذكرت صحيفة "تلغراف". وتعدّ شركة "وارنر برادرز" حملة خلف الكواليس لترشيح بطل العمل دانيال رادكليف وبطلته إيما واتسون وضم اسميهما في لائحة الترشيحات لأفضل ممثل وممثلة. كما تسعى الشركة إلى ترشيح الجزء الأخير من السلسلة ضمن فئتي أفضل مخرج وأفضل فيلم. وقامت "وارنر برادرز" بتحضير عدد من الأفلام القصيرة التي تستعرض السلسلة الشهيرة في حملات إعلانية لحشد أكبر عدد من الأصوات.